

التعليق على كتاب رفع الملام - المحاضرة 7 - الشيخ الدكتور حمزة

بن ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن لا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:06

فهذا لقاونا الاخير وليس الاخير ان شاء الله. في قراءتنا وتعليقنا لكتاب عن الائمة الاعلام للشيخ احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية شيخ الاسلام قدر الله عز وجل لعارض فمنع من مجلس الامس وكنا سنقيم مجلس الامس - 00:00:26

طاعة السبب السابع والثامن والتعليق عليهما ونجعل اليوم للتاسع والعشر وقراءة ما تيسر فيما بقي من الرسالة اما وقدر الله ما شاء فالاليوم سنضغط ان شاء الله تعالى قراءتنا للسبب السابع والثامن والتاسع والعشر - 00:00:56

وسنكون تعليقنا عليها اشارات وبيانات ان شاء الله تعالى تكون واضحة نبين شيخ الاسلام والفاظه في السبب في هذه الاسباب الاربعة. سائل الرب بمنه وكرمه. وعفوه ولطفه ورحمته ان يجعل هذا المجلس وقراءتنا في هذا الكتاب ان يجعلها حسنة تامة - 00:01:16

يُثقل بها ميزاننا. وان يغفر لنا ذنوبنا ويستر عوراتنا وعيوبنا. وان يتولانا برحمته. وان لنا السر والعلانية والظاهرة والباطنة والخلوة والجلوة. وان يجعلنا الله عز وجل وقافين على حدوده. قائمين - 00:01:46

بشرعه عاملين بما يرضيه. انه جواد كريم رحمن رحيم. حقيقة انا اليوم يعني آآ يعني دخلت المجلس يختلفني الحزن انه اللقاء الاخير وقد لا التقىكم الا في مجالس اخرى ولقاءات اخرى. وسائل الله ان يجعلني واياكم دائمًا وابدا - 00:02:06

على الخير والعلم النافع والعمل الصالح. لا سيما في هذا الزمان التي تستحكم وتشتد فيه الغربة يوما عن يوم وحقيقة من يوفقه الله عز وجل الى مثل هذه المجالس فليحمد الله. وليكثر من الحمد والشكر والامتنان لربه ومولاه - 00:02:26

قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. فمن الاختيار ان يوفق الله عباده للعلم النافع والعمل الصالح. ثم ان يستعملكم الله في هذا الغرس الصالح المبارك وهذا السنن الذي سبقنا اليه وعليه جملة كبيرة من الائمة والصالحين والعلماء - 00:02:46

العلم والدعاة الى الله. فسائل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يغفر لنا ما لا الناس عنا وان يسترنا بستره الجميل انه جواد كريم رحمن رحيم. تذكروا معي ايها الاحبة - 00:03:06

شيخ الاسلام تيمية قال وهو بعد ان بين انه ما من امام من الائمة يتقصد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ ويترك حديثا من احاديثه صلى الله عليه وسلم عمدا وقصدأ. الا وله عذر في ذلك - 00:03:26

وقال جماع الاعذار ثلاثة اولها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وهذا السبب يدخل فيه الاسباب من السبب الاول الى الخامس. ثم قال عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك القول. وهذا - 00:03:50

يدخل فيه كما بينا السادس والسابع والثامن. قال اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ. هذه الجماع الاسباب الثلاثة الاعذار الثلاثة هي قد يعني تقبل شيئا من الزيادة تقبل شيئا من الجمع تقبل يعني - 00:04:14

لكن هذا في تصور شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فنحن انتقلنا من السبب السادس الى قراءتنا فيما يتفرع للعذر الثاني وهو عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك القول. نشرع ان شاء الله تعالى في السبب السابع وسائل الله ان يبارك لنا في الوقت - 00:04:34

بهمة انه جواد كريم رحمن رحيم. هاتها الحمد لله رب للعالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم متع شيخنا بالصحة والعافية في خدمة دينك والدعوة اليك سبحانه. واغفر لله لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:04:54

رحمه الله تعالى السبب السابع اعتقاده ان لا دلالة في الحديث والفرق بين هذا وبين الذي قبله ان الاول لم يعرف جهة الدلالة والثاني عرف جهة الدلالة لكن لكن اعتقاد انها ليست دلالة صحيحة بان يكون له من الاصول ما يرد تلك الدلالة - 00:05:24

سواء كانت في نفس الامر صوابا او خطأ مثل ان يعتقد ان العام المخصوص ليس بحجة. وان المفهوم ليس بحجة وان العموم واردة على سبب مقصود على سبيه. او ان الامر مجرد لا يقتضي الوجوب او لا يقتضي الفور. او ان المعرف باللام لا عموم له. او - 00:05:44

ان الافعال المنافية لا تبني ذاتها ولا جمیع احكامها وان المقتضي لا عموم له. فلا فلا يدعى العموم في المضمرات والمعاني الى غير ذلك مما يتسع القول فيه. فان شطر اصول الفقه تدخل مسائل الخلاف منه في هذا الاسم. وان كانت الاصول المجردة - 00:06:04 لم تحاط بجميع الدلالات المختلفة فيها. وتدخل فيه افراد اجناس الدلالات. هل هي من ذلك الجنس ام لا؟ مثل ان يعتقد ان هذا اللفظ مجمل بان يكون مشتركا لا دلالة تعين احد معنويه او غير ذلك - 00:06:24

لما تكلم علماؤنا في استمداد علم اصول الفقه ذكروا انه يستمد من الكتاب والسنة وذكر انه يستمد من علم الكلام ويقصدون علم الاعتقاد وهذا فيه نظر شديد. وذكروا انه يستمد من علوم اللغة العربية - 00:06:44

والقسم الذي يتعلق بعلوم اللغة العربية من علم اصول الفقه هو ما يسمى عند علمائنا بمبحث الدلالات او الدلالات ارجعوا معي اخوانى وتأملوا. ما هو تعريف علم اصول الفقه تعريف علم اصول الفقه هو معرفة - 00:07:04

ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد اذا علم اصول الفقه وهذا تعريف الامام البيضاوي رحمه الله في المنهاج. واثنى عليه كثير من الاصوليين. ما هو علم اصول الفقه من خلال التعريف فعلم اصول الفقه يتعلق به امور رئيسة ثلاثة. اما الامر الاول - 00:07:33

الادلة الاجمالية. وهنا يقصد رحمه الله تعالى تثبيت الحجية. معرفة الادلة التي تستمد هل احكام التفصيلية وما هو حجة وما ليس بحجة. فالاصول يبحث في حجية الكتاب حجية السنة حجية خبر الاحاد يبحث في قول الصحابي في حجية الاجماع في القياس في حجية قول الصحابي في حجية الاستصلاح الاستحسان - 00:08:03

شرع من قبلنا للذرائع وهكذا. فههذه الادلة او هذه المباحث او هذه القضايا يدرسها الوصول بصورة الاجمال. يدرسها الاصول على سورة الاجمال. لا يدرسها الاصول دليلا دليلا على وجه على وجه لا يجوز آلا لا يدرسها الاصول على وجه التفصيل - 00:08:33 يعني والله آلا هل قول الصحابي حجة؟ فقال الاصول قال بعض الاوصليين قول الصحابي حجة اذا اشتهر قوله ولم يعرف له مخالف. قال فهنا يأخذ صورة الحجية. قلنا مثلا هل القرآن حجة؟ قال نعم - 00:09:03

اذا ليس عمل الاصول ان يقول لنا ماذا يدل قول الله تعالى واقيموا الصلاة على اي الاحكام. واتوا الزكاة على اي الاحكام. هذه الاحكام تسمى عند العلماء بالادلة تفصيلية. عنابة الاصول بالادلة من جهة الاجمال. هذه الادلة من جهة تثبيت حجيتها. بيان ما هو حجة وبيان - 00:09:23

ليس بحجة. قال وكيفية الاستفادة منها اي مناهج العلماء وطرائق وطرائقهم في استنباط احكام من ادلتها هذه المسممة بقواعد الاستنباط يعني العام يبقى على عمومه حتى يلد مخصوص ودلالة العام على افراده هل هي دلالة قطعية ام دلالة ظنية؟ من العلماء من قال دلالته ظنية لانه قابل للتخصيص - 00:09:49

ومن العلماء من قال هو دلالة قطعية. والخاص دلالته قطعية فهو تعارض قطعي بقطعي. فلذلك قبل العام التخصيص بعد اذا قلنا دلالة العام ظنية وقبل التخصيص بقطعها فهنا يبني عليها اشياء - 00:10:20 حتى وصل الامر الى ان قال بعض اهل العلم او المشتغلين بالعلم لان هذا القول يناسب للمعتزلة وبعض اهل العلم الذين وافقوهم. قالوا

ان العام بعد التخصيص لا يبقى حكمه مستغرقاً للافراد الباقيه التي نجت من التنصيص - 00:10:40

هذا البحث هذا عمل الاصوليين. هذا ليس عمل من؟ الفقيه. الفقيه ما عمله؟ بعد ان يستقر عنده القواعد لديه القواعد التي بينها العلماء واهل العلم ينتقل الاصول الى توظيف هذه القواعد الى اين؟ الى الدالة التفصيلية. فيبدأ الاصول الفقيه يقول لنا الصلاة -

00:10:59

واجية. قلنا له ما دليلك؟ قال لنا بدليل قول الله تعالى واقيموا الصلاة. قلنا ما وجه الدالة؟ قال الاصوليون قرروا ان الامر المطلقاً المجرد عن قرينة فانه يفيد ماذا؟ الوجوب. فحيث ورد امر بصيغة من صيغ - 00:11:24

الدالة على الامر فهذا يعرف ولم ترد قرينة تدل على اراده الشارع من هذا الامر الى معنى اخر فيقول الاصولي فيقول انا ما عندي قرينة فهذا دليل انه وجوب. قال الله تعالى قال الزنا حرام. قلنا ليش؟ قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - 00:11:44

قلنا ما الذي دل انه حرام؟ قال النهي المجرد عن قرينه المطلقاً المجرد عن قرينة انه يدل على ماذا؟ يدل على التحرير. شف الكلام الان قواعد الاصول وتطبيقات مين؟ الفقيه. يقول الاصولي اذا وردت قرينة فانها تعتبر صارفة من حكم النهي من حكم - 00:12:04

والحرمة الى حكم اخر. فقد ينتقل الى حكم الندب والاباحة اذا كان واجباً. وقد ينتقل الى حكم الكراهة والاباحة اذا كان النهي ورد مطلقاً في نص وان ورد مقيداً بنص اخر. الشاهد من هذا الذي اريده - 00:12:24

ان نعلم ان عمل علم الاصول ماذا اما تثبيت حجية الدالة واما ماذا؟ واما بيان قواعد الاستنباط من الدالة التفصيلية. بين القول. ولذلك كهذه القواعد التي سماها عبر عنها الامام البيضاوي وكيفية الاستفادة منها هذه القواعد التي قررها الاصولي وبين موقعها؟ موقعها -

00:12:44

ما بين الدليل التفصيلي وبين الحكم. قال الله تعالى واقيموا الصلاة. هذا ليش قلنا عنه دليل تفصيلي؟ لانه جاء يبين حكمها معيناً على وجه التفصيل حكم معين. بخلاف لما اقول القرآن حجة. واضح؟ القرآن لا يقبل النسخ - 00:13:09

السنة لا تنسخ القرآن. اذا كانت السنة او خبر واحد لا ينسخ القرآن والمتواتر لا ينسخ القرآن. فمن باب اولى ان لا ينسخ القرآن الاجماع والقول بنسخ القرآن من الاجماع قول بدعى قال به بعض اهل البدع. بل قد يكون قوله يفضي الى الكفر. نسأل الله العافية والسلامة. واضح كلامي - 00:13:29

كلام لاحظ كلام اجمالي قواعد اجمالية تقريرات اجمالية في تثبيت الحجية وقواعد اجمالية في بيان مراد الله عز وجل من كان النظر في تفاصيل الدالة وسياق القرآن والسنة ظهر لنا ان الله يريد هذه القاعدة. دققونا مع قلنا القاعدة الاصولية وبين - 00:13:49

بين دليل والحكم. واقيموا الصلاة الصلاة واجية. وهذا يدل على وجوب الصلاة. وبين القاعدة؟ بينهما ليش الامر يفيد الوضوء علم الاصول مسائل اول مبحث يهتمي به الاصوليون جرت العادة في الحكم. وهذا على طريقة الجمهور خلافاً طريقة الحنفية - 00:14:09

يعتلون اول ما يعتنون بالحكم ثم يعتنون ببعض المسائل المتعلقة بالحاكم والحكم قد يتعلق به مبحث التكليف وقد يسبقه ويكون في المقدمة ثم الحاكم وهذه الحاكم خصوصاً جرت عادة الاصوليين ان يذكروا تحته مبحث التحسين والتقبیح العقلیین -

00:14:35

ثم بعد ذلك ماذا؟ الحكم والحاكم ماذا يأتي بعد ذلك؟ ليش؟ وحال المستفيدين لا بعد ذلك يتكلمون عن ماذا؟ عن الدالة احسنت عن ادلة الاحكام القرآن السنة الاجماع القياس الاستصلاح الاستحسان. ثم يتكلمون عن ماذا؟ عن الدلالات. دققونا معيناً جيداً -

00:15:00

ثم يتكلمون عن ماذا؟ عن ما عبر عنه البيضاوي بقوله حال المستفيد. من المستفيد؟ هو المتعامل مع الفقه من المتعامل مع الفقه؟ هم طبقات. اجتهاد تقليد واضاف اليه الاصوليون مبحث الفتيا. فيتكلمون عن احكام المفتى - 00:15:26

واحكام المستفتى واحكام الفتيا وادابها. واضح؟ هذه مباحث علم اصول الفقه فيه مباحث هي غاية الاهمية. وهذه المباحث التي في غاية الاهمية هي مبحث الدلالات الذي اشار له شيخ الاسلام تيمية رحمة الله - 00:15:46

مبحث الدلالات ما هو؟ هو في حقيقته اعتماده يكاد يكون اعتماداً كلياً مطلقاً على اعانتك بعلم اللغة ولذلك نص علماؤنا وائمنا ان

العلم ان طالب الاصول وراغب الاصول من غير علم اللغة لن يستقيم له - 00:16:04

والفهم على وجه الحصة ولذا قال الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم وما يستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله وهو العلم بلسان - 00:16:27

العربي وموقع كلامها وسعة لغتها واستعاراتها ومجازها وعموم لفظ مخاطبتها وخصوصه وسائل مذاهبتها. فمن قدر لمن قدر وسائل مذاهبتها لمن قدر. فهو شيء لا عنه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يكتب في الافق ان يتعلم السنة والفرائض والحن يعني النحو - 00:16:39

وهذا ثابت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يقول الجويهني رحمة الله في البرهان اعلم ان معظم الكلام في الاصول يتعلق بالالفاظ والمعاني بالالفاظ والمعاني. شو علم الدلالات؟ لأن انت تصورت الخارطة لعلم الاصول. السلام عليكم. عرفنا علم الاصول - 00:17:09
ومن خلال تعريف علم الاصول ظهرت لنا خارطة مباحثه فعندنا مبحث قلنا الحكم الحكم ادلة الاحكام دلالات التي تستفاد من الدلة ثم ماذا؟ حال المستفيد او حال المتعاملين مع الفقه واصوله وهو حال الاجتهاد والتخليل والفتية - 00:17:32
الآن هذا السبب السابع يتعلق بمبحث معين من مباحث علم اصول الفقه. هذا المبحث هو مبحث الدلالات الذي اشار له شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اعتقاده لا دلالة في الحديث - 00:17:52

صحيح ثم بين شيخ الاسلام تيمية رحمة الله الفرق بين هذا السبب السابع والسادس السادس لم يعرف الدلالة اصلا. والسابع عرف الدلالة ولكن اعتقاد ان هذه الدلالة التي قالها الامام فلان غير صحيح - 00:18:11

ولكنه لما قال هذه الدلالة غير صحيحة فهو اما ان يقول هذه الدلالة غير صحيحة مرفوضة من اصلها فينفي حجيتها وقبولها واما ان يقول ان هذا الحديث انما يندرج تحت دلالة اخرى. بهذه الصورة كان ذلك سببا كبيرا لوقوع الخلاف بين العلماء - 00:18:27
اخواني متحف الدلالات تنبهوا معي هو مبحث سابق لكم الان شو معنى مبحث الدلالات؟ وما هي الدلالات على وجه سريع؟ مبحث الدلالات هو مبحث لغوي كيف نقول لغوي كيف يقع الاستمداد الاصولي من اللغة - 00:18:47

الاستمداد الاصولي من اللغة يقع في صورته استمداد يقع من الصيغة الظاهرة للفظ وهو ما يسمى بدلاله الدلالة الظاهرة واستمداد يقع من فحوى الالفاظ ومعقولها وضرورتها بس في استمداد يقع ماذا؟ من الظاهر للفظ مباشرة وفي استمداد لا. يحتاج الى اعمال ايش؟ الى اعمال عقد الى نوع اجتهاد - 00:19:14

لبيان ما هي الدلالة المراد المقصودة من هذا النص؟ سأبين لكم الان على التفصيل حتى تميزوا بين الدلالات التي تقييدها ظواهر الالفاظ وكون هذه الالفاظ قوالب المعاني وبين ما تقييدها من فحوى الخطاب ومن معقوله ومن ضروراته. ارجعوا معي - 00:19:53
سرعوا خلينا احنا واياكم سريعا. تذكروا معي حتى نفهم شيخ الاسلام يقول اعتقاده ان لا دلالة في الحديث. اعتقاده ان لا دلالة في الحديث اولا نفي الدلالة التي قال بها بعض اهل العلم اصلا. فيقول هذا الحديث لا يندرج تحت العموم - 00:20:13
او هذا الحديث عمومه غير حجة. العموم الذي فيه ليس حجة. او يقول هذا الحديث العبرة بعموم للفظ لا بخصوص السبب. العبرة بخصوص السقف لا اذا قال العبرة بعموم للفظ لا بخصوص السلف بخصوص السبب يعطيك حكما. واذا قال العبرة بخصوص السبب لا بعموم للفظ يعطيك حكما اخر - 00:20:31

اذا قال لك كما بين شيخ الاسلام ذكر بعض انواع الدلالات التي سنشير اليها سريعا. بس خلينا نأخذ هيكل خارطة لعلم الدلالات في علم الاصول ما هو؟ حتى نفهم كلام شيخ الاسلام لما يقول اعتقاد الذي دلالة في الحديث والفرق بين هذا وبين الذي قبله اي ان الاول لم - 00:20:51

جهة الدلالة والثاني عرف جهة الدلالة. ولكن اعتقاد انها ليست دلالة صحيحة بان يكون له من الاصول ما يرد تلك الدلالة. يعني يقول عندي هذه الدلالة هذا الحديث لا يندرج تحت هذه الدلالة او ان هذه الدلالة التي ذكرها العالم الامام المعين هذه لا تعد حجة. ما هي - 00:21:11

طبعا تعرفون الدلالة في اللغة تأتي بمعنى دلة السكينة والوقار وتأتي بمعنى اه ما يتوصل به الى معرفة الشيء وتأتي بمعنى المعرفة

هذا في اللغة اما في الشرع فمن افضل تعاريف الدلالة ان نقول - 00:21:33

ما يلزم من فهم شيء فهم شيء اخر. او ما يتوصل به الى مطلوب خبri واضح هذه الدلالة تذكروا معي قلنا في اللقاء الماضي الالفاظ قوالب معاني. فاحنا كيف سنعرف المعاني من خلال - 00:21:55

في معرفتنا بدلالة ماذا؟ بدلالة هذه الالفاظ. والللفظ معروف عند جميع الناس هو ما يتلفظ به الاشمال الانسان. وقيل هو آآ اللفظ صوت معتمد على بعض مخارج حروف وقيل اللفظ منه شيء مهم وشيء مستعمل. يعني في كلام تفصيل ليس هذا الذي يعنيه. طب ايش دلالة الالفاظ - 00:22:53

اي ما دلت عليه الالفاظ من معان تمام تذكروا معي ماذا قلنا؟ تنقسم الى كم قسم؟ قسمين دلالة لفظية ودلالة غير لفظية. وكل من هذين القسمين ينقسم باعتبار اضافته الى ثلاثة اقسام. فعندك دلالة لفظية عقلية ودلالة لفظية طبيعية ودلالة وضعية لفظية وضعية - 00:23:24

وعندك دلالة غير لفظية عقلية وعننك دلالة غير لفظية طبيعية وعننك دلالة غير لفظية وضعية. الان الدلالة اللفظية فانا اقول مثلا دلالة عقلية لفظية مثل دلالة صوت المتكلم على حياته - 00:23:50

يا اخوانا الدلالات قسمين لفظي وغير لفظي. القسمين ينقسمون الى ثلاثة اقسام. عقلي طبيعي وضعبي. اذا كم صار عندي تقسيم؟ كم صار اصبع عندي؟ ستة فنأتي على اقسام اللفظية دلالة عقلية لفظية كدلالة صوت المتكلم على حياته - 00:24:12

دلالة عقلية غير لفظية كدلالة تغير العالم على انه حادث. على حدوثه. تغير العالم يدل على حدوثه. او دلالة الاثر على المؤثر والدلالة الطبيعية هذه دلالة عقلية غير لفظية واضح؟ عندي دلالة لفظية عقلية ودلالة غير لفظية عقلية. الدلالة اللفظية - 00:24:38

العقلية دلالة الكلام على حياة المتكلم. الدلالة العقلية غير اللفظية دلالة الاثر على المؤثر او خير العالم على حدوثه على انه حادث. دلالة طبيعية لفظية مثل قول الرجل اه دلالة على التوجع والالم او الحسد - 00:25:02

والدلالة الطبيعية غير لفظية مثل دلالة الحمرة على حياء والخجل دلالة وضعية غير لفظية مثل الاشارة بالرأس لا بمعنى لا نعم في اليمن هذه الاشارة معناها نعم اذا قال لك هكذا فمعناها نعم - 00:25:27

واذا قال لك ماشي معناها ايش؟ لا اريد معناها لا اريد. وانها لما تزوجت زوجة ابن اليمن اسأل الله ان يبارك لنا ولكم. ويحفظ لنا ولكم. فلما تزوجت عانيت مع انسابي في - 00:25:54

اقول لهم يا فلان يا عم تتجددى يقول لي اروح اوجل الغدا ساعتين. لاني فاهم انه يقول ايش صار. طلعت هذى ايش معناها؟ اني جوعان. ها؟ اقول يا عم نطلع يقول - 00:26:12

ماشي عاساس اني انا فاهم ايش ؟ بده يرافقني. يطلع ايش ؟ ماشي هذى مختصر من ماشتى. ما اشتى ما اريد فالشاهد الاشارة هذه هذه دلالة وضعية لكنها غير لفظية. تواضع الناس عليها - 00:26:28

وصارت معرفة معتبرة. اما الدلالة الوضعية اللفظية هو كون اللفظ بحيث متى اطلق او تخيل فهم منه معناه ليش؟ للعلم بوضعه. ماذا نقصد بقولنا بالوضعية او وضعية؟ ان دلالة اللفظ على هذا المعنى جاءت من - 00:26:49

جهة الوضع اللغوي في اللغة العربية وتعني ما يفهمه العارف باللغة من اللفظ حين استخدامه. يعني الذي اعطى كلمة لا معنى النفي مام اللغة بصرف النظر عن مبدأ اللغات ومتى بدأت اللغات؟ وكيف نشأت؟ وهل اللغات - 00:27:19

كيف ام ليس التوقيف؟ وكيف تعينت الاسماء وتطورت؟ هذه مباحث يغلب عليها التنظير الواقع هذى مباحث يغلب عليها التنتظير. وفي الغالب مبدأ اللغات لا يمكن تعبينه. مبدأ العربية ومبدأ السريانية ومبدأ ولذا بعض العلماء يقول هذا كله - 00:27:43

فرع عن قول الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. في بعض العلماء ذهب الى ان جميع اللغات هي من تعلم الله لادم. فادم تكلم بجميع اللغات وبعضهم قال اللغات لا. لغات حادثة وانما تولدت اللغات من بعضها لبعض بالحاجة - 00:28:01

وهذه مباحث لا يمكن الوقوف عليها فيها على جزم. واضح؟ فاذذا دلالة لفظية وضعية ماذا نقصد في هذه الدلالة الوضعية على ان بوضع اللغة بالوضع العربي صارت هذه الكلمة تدل على هذا المعنى. خلاص صار الاستعمال يسري بهذه الطريق وبهذا - 00:28:21

هذا السبيل. ما تعريف دالة اللفظ من افضل التعريف تعريف الكمال ابن الهمام الحنفي رحمه الله. حين قال قد كون اللفظ بحيث دالة اللفظ ماذا تعنيه؟ كون اللفظ بحيث اذا ارسل - 00:28:41

فهم المعنى للعلم بوضعه اذا ماذا تعني دالة اللفظ؟ تعني كون اللفظ بحيث اذا ارسل فهم المعنى اهل العلم بوضعه فنفهم من ذلك اخوانى بارك الله فيكم الى ان دالة اللفظ تعني انها - 00:29:06

اللفظ بوضع العرب والاستعمار صار يدل على ماذا؟ على معنى فصار اللفظ ازاوه ماذا؟ ازاوه معنى يدل هذه الدالة دالة لفظية ماذا؟ دالة لفظية وضعية. طيب بعد ان عرفنا معنى دالة - 00:29:32

اللفظ طبعا بعض العلماء تكلم عن الفرق بين دالة اللفظ والفرق بين الدالة باللفظ. وهذا ايضا مبحث لا ينبني عليه كثير فائدة. الان الذي يهمنا الان ما هي طرق الان دققوا معي جيدا واكتبوا العنوان حتى تفهموا المراد. ما هي طرق دالة الالفاظ - 00:29:52

على الاحكام الشرعية اذا فهمنا الدالة بالجملة في لفظ مقابله ايش؟ معنى. هذا المعنى من وين عرفناه؟ من خلال الوضع. فوضع في اللغة العربية هذا اللفظ فصارت الالفاظ تدل على معان - 00:30:21

من هذه المعاني التي تدل عليها الالفاظ الاحكام الشرعية. كيف دلت الالفاظ على الاحكام الشرعية؟ الله جل في علاه اختيار للدالة على احكامه من هذه الدلالات احكاما معينا ودلالات معينة اختاروا - 00:30:39

طه من مجموع دلالات العربية حتى صارت هذه الدلالات مضطربة في نصوص الكتاب والسنة الكلام واضح؟ كما سيأتي معنا الان. اذا ما هي طرق دالة الالفاظ على الاحكام الشرعية؟ سريعا بارك الله فيكم - 00:30:59

طرق اولا طرق دالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الشمول وعدمه باعتبار الشمول وعدمه الشمول. هاي ست حركات باعتبار الشمول وعدمه. وهذا ينقسم الى قسمين رئيسين العام والخاص والعام هو اللفظ المستغرق لجميع افراده التي يصلح لها. فنقول الرجال - 00:31:18

اذا ماذا يعني؟ كل الرجال احنا في مجمع تمام وهذا المجمع فيه رجال ونساء. فقلت يدخل الرجل. ماذا اقصد؟ ماذا يدخل؟ واحد ولا يدخل كل رجل. يدخل كل رجل. لان كلمة رجل هنا جاءت على انها نوع. ليس مراد فهد - 00:32:06

فرق بين لما اقول يدخل رجل هذا صار مطلق. فرق بين لما اقول يدخل زيد واضح؟ اذا طرق دالة الاحكام. دالة الالفاظ الاحكام الشرعية باعتبار الشمولي وعدمه نوعين. عام وخاص وهذا عند جميع العلماء - 00:32:33

خاص هو الشيء اللفظ الدال على مسمى واحد او شيء بعينه كل مشكل خمر. وكل خمر حرام. فعرفنا بذلك كل ما كان يفيه صفة الاسكار صار ماذا؟ صار حراما يأخذ حكما صار خمرا يأخذ حكم الحرمة. هذا يدل على ماذا - 00:32:53

على العموم انما الاعمال بماذا؟ بالنيات. فيراد بذلك ماذا؟ كل الاعمال. لابد من امن ماذا؟ من مية. كيف عرفنا ان الله يريد جميع الاعمال؟ قال علماؤنا الجمجم المحتل بالالف واللام فيدل على العموم. واضحة - 00:33:21

اذا كيف عرفنا الحكم؟ لاحظوا كيف طريقة عرفت الحكم؟ عرفنا ان الله من سبنا ليات القرآن وحديث النبي عرفنا ان الله جل في علاه اراد البيان لعموم الحكم من خلال ادوات التعميم التي وين؟ في اللغة - 00:33:41

من خلال ادوات التعليم الموجودة اين؟ الموجودة في اللغة. ايضا طرق دالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاطلاق والتقييد انت اخونا انت ايوة اخر صفات تعال امامي خلينا نشوفك تعال. ايوة انت ايوة تعال خليني اشوف لك تعال - 00:34:01

انا وانا ادرس توزيع ابتسامات انا بتعب نفسيا. لا هيك تعال هيك هيك خليني وقفش ورا احد. خليني اشوفك مشان كل ما اشوفك تبت اسم ايش طيب تعال هنا تعال هنا توسط الله بيارك فيك. طرق دالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاطلاق والتقييد كم قسم - 00:34:26

اسمع المطلق والمقييد ما هو المطلق المطلق ما دل على شائع في جنسه انا امامي عشرة رجال وعشرة نساء فقلت يدخل رجل. ايش مرادي؟ اي رجل هذا شسمه؟ مطلق. مطلق - 00:34:48

لما اقول يدخل الرجل ايش مرة دي؟ كل الرجال. لما اقول يدخل رجل فمرادي ماذا؟ اي رجل العام والمطلق فيهم شمول ولكن

شمولهما يختلف. فشمول العام تناوله. يتناول جميع الأفراد. وشمول المطلق تناوب - 00:35:17

اي ان فرض يدل عن ماذا؟ يسد عن ماذا؟ عن جميع الأفراد. اذا مطلق ومقيد المقييد هو ما دل على افرد مقيد لفظا باي قيد يعني اقول يدخل رجل طوله متر وسبعين سنتي. صار مقيد ولا مطلق - 00:35:43

يدخل اي رجل ولا لا؟ رجل بوصف معين؟ وصف معين. وضحت؟ لاحظ هذه الدلالات التي ارادها الشافعي التي نفهم منها احكام المعاني عفوا معاني ايات الاحكام وادلة الاحكام. ايضا دالة الالفاظ على الاحكام الشرعية - 00:36:07

باعتبار طرق دلالتها. كيف تدل ما هي طرق الدلالة؟ هنا اختلف العلماء بين الحنفية والجمهور. فالحنفية يقسمون الدلالات الى اربعة والجمهور يقسمون الدلالات الى قسمين. الحنفية يقولون دالة العبارة دالة الاشارة - 00:36:27

دالة النص دالة الاقتضاء دالة العبارة ما يفهم من ظاهر النص وصريح اللفظ دالة الاشارة ما دل في اثناء الكلام على سبيل القصد بل الكلام شيق لغيره دالة النص ما يفهم من النص ولكن ليس على سبيل المباشرة - 00:36:52

دالة الاقتضاء لفظ مطمر. ولا يستغنى عنه ولا يستغنى عنه النص. ولا يستقيم معناه الا به مثل رفع عن امتى ماذا؟ الخطأ والنسيان وما اشكلوا عليه. ما الذي رفع؟ اثنين - 00:37:26

ايش؟ الان ظاهر الحديث لو عملناه على ظاهره وابقيناه كما هو شو ماذا نستفيد؟ ان الامة لا يمكن ان تخطئ ولا تنسى ولا يقع عليها الاكره. هذا معنى مستقيم ولا مش مستقيم؟ غير مستقيم. لان رأينا الامة يقع فيها النسيان والاكره. ها؟ ولا لا - 00:37:45

والخطأ. اذا ما الذي يراد؟ قالوا رفع الاثم عن امتى حال الخطأ والنسيان الاكره هذا ماذا يسمى الاقتضاء؟ الجمهور يقولون لا الدلالات نوعين منطوق وماذا؟ ومفهوم. منطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق - 00:38:05

مفهوم ما دل عليه في غير محل النطق. قال الله تعالى ولا تقل لهما اف. هذا الحديث النص بمنطوقه يدل على ماذا؟ على حرمة ماذا؟ لفظ اف. طب في غير المنطوق؟ يدل على حرمة السباب والشتم. يدل على - 00:38:31

الضرب للوالدين يدل على حرمة اي فعل يزيد عن قول اف يدل على برهם عدم برهما والاسوء لهم ويقسمون دالة المنطوق الى نص وظاهر فالنص عندهم ما لا يحتمل من الالفاظ الا معنى واحد - 00:38:51

والظاهر عندهم ما يتعدد بين معينين ولكنه في احدهما اظهر هذه كلها مصطلحات انت بكرة اخي لما تدرس اصول وتدرس كتب الفقهاء. هذا كله راح يمر معك كلنا سيمر معك وكله راح يتكلم لك ويقول لك في دالة النص واشارة النص والايماء والمفهوم والمنطوق مفهوم الموافقة مفهوم المخالفة - 00:39:14

هذا كله سيمر معنا. والنص ايضا يقسموه الى منطوق صريح ومنطوق غير صريح. قال المنطوق الصريح هو ما دل تضمن ما دل بالمطابقة والتضمن والمنطوق غير الصريح هو ما دل اللزوم. والمنطوق الصريح قالوا دليل دالة مطابقة دالة - 00:39:41

التضمن والغير صريح وهو دالة التزام. قالوا والمنطوق غير الصغير وهو دالة الالتزام اللالتزام ينقسم الى ثلاثة اقسام. دالة الاقتضاء دالة الاشارة والمفهوم عند الجمهور ينقسم الى قسمين. مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. واختلف العلماء في حجية مفهوم - 00:40:01 -

قال فتي ومفهوم الموافقة هل مفهوم الموافقة حجة ام ليس بحجة ومفهوم المخالفة حجة ولا ليس بحجة. وهكذا. رابعا طرق دالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبارها باعتبارها باعتبار وضوح اللفظ وابهامه - 00:40:21

صار عندها بكم اعتبار؟ اربع اعتبارات. الشمول وعدمه. اثنين. ايش؟ اطلاق ثلاث ايش؟ طرق الدالة اربعة الان اللي هي الظهور وعدمه. يعني ظهور وخفاء. الحنفية قسموا الى اربعة اقسام. قالوا محكم - 00:40:40

مفسر نص ظاهر هذا الالفاظ الاقسام باعتبار الوضوح محكم مفسر ناس ظاهر باعتبار الخفاء متشابه مجمل مشكل خفي هذا باعتبار ماذا؟ باعتبار الخفاء. اذا عندهم اربعة وضوء وضوح واربعة خفاء. اما الجمهور فقد قسموا اللفظ - 00:41:08

وباعتبار وضوحه وضوح دلالته على المعنى الى قسمين. ظاهر ونص وباعتبار ابهامه وخفائه قسموه ايضا الى قسمين مجمل ومتتشابه الجمهور ظاهر ونص ومجمل ومتتشابه. خامسا طرق دالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاستعمال - 00:41:44

فياعتبار الاستعمال في لغة التخاطب ينقسم الى قسمين. حقيقة ومجاز والخلاف واقع في وقوع المجاز من عدمه. وشيخ الاسلام تيمية رحمة الله يميل الى عدم وجود المجاز يميل الى ان المجاز مبني على انه هل هذا اللفظ يقولون اللفظ عندنا معنى متباين ومعنى معنى ظاهر ومعنى - 00:42:08

انا متباين. شو المجاز؟ ان تتصرف من المعنى الظاهر الى المعنى الماذا؟ المتباين. بقليله تقتضي هذا الصرف. يقول شيخ الاسلام اصل المجاز يقوم على ماذا؟ على قبول دلالة اللفظ على المعنيين في الوضع. فيقول اثبت لي ان بالوضع الاصل - 00:42:39
انا هذا اللفظ يدل على المعنيين. قال وهذا مما يستحيل. هذا مما صار يدل على هذا اللفظ بماذا استعمال الحادث لا في اصل الوضع. ويدرك شيخ الاسلام بمعنى هذا الكلام بكرة الاستعمال الحادث قد يستعمل اللفظ في معنى اخر - 00:42:59
هل يعني ذلك ان نجوز صرف هذا اللفظ الى معنى اخر جديداً؟ تغير له بسبب الاستعمال؟ اذا ما ماذا سيصبح في نصوص الشرع خلاص ما لها ضبط. لا سيما نصوص الاعتقاد - 00:43:19

لا سيما نصوص الاعتقاد. طيب. اذا دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاستعمال في لغة تنقسم الى قسمين حقيقة ومجاز والحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام. حقيقة لغوية وحقيقة عرفية وحقيقة شرعية - 00:43:34
والحقيقة العرفية تنقسم الى قسمين حرفية عامة وعرفية خاصة واخيراً اقسام الالفاظ او دلالة اللفظ على الحكم باعتبار ماذا؟ باعتبار احوال اللفظ ويقصد باحوال اللفظ اي دلالته من حيث دلالته على اكثر من معنى. يتعدد بينها - 00:43:58
كم قسم عندنا؟ خمسة اشتراك نقل مجاز اضمار تخصيص اشتراك نقد مجاز اضمار تخصيص. والبعض يقول الترافق على ان الترافق نقىض من نقىض الاشتراك. فالاشتراك لفظ يدل على اكثر من معنى والترافق ماذا؟ اكثر من لفظ يدل على معنى - 00:44:37
واحد طيب هذه بالجملة هي تقسيمات الدلالات عند علمائنا في مبحث الدلالات. تمام الان هذه مباحث الدلالات التي قسمها علماؤنا على ما ذكرتم وقع خلاف بين العلماء في حجية تفاصيلها - 00:45:13

وهذه الخلاف في هذه الدلالات في حجية تفاصيلها وقوه تطبيقها واعمالها في ادلة الاحكام هذا السبب كان هذا الحال كان سبباً لوقوع ماذا؟ الخلاف بين اهل العلم في مشارفه وهي المسائل التي عبر عنها شيخ الاسلام تيمية رحمة الله تعالى. هل العموم بعد التخصيص حجة؟ يقول مثل - 00:45:35

ان يعتقد العامل مخصوص ليس بحجة. هل العموم بعد التخصيص حجة؟ نعم. الصحيح ان العموم بعد تخصيصي حجة وهذا ما اختاره اكثر اهل العلم بل نقل ابن القيم رحمة الله تعالى اتفاق الصحابة والتابعين والائمة الاربعة على ذلك - 00:46:03
والقول الثاني ان العام اذا خص حجة فيما يقي من افراد العام كلام واضح يا اخواننا العام يخصص قال الله تعالى حرمت عليكم يعني كل وادم يعني كل دم هذا لفظ عام - 00:46:32

ما الذي خصه؟ ايش اللي خصه؟ احسنتم. احلت لكم ميتتان اما الميتتان السمك والجراد واما الدمان الكبد والطحال هذا عام مخصوص ولا مش مخصوص؟ طيب باقي الافراد باقي صور الميته والدم. هل يبقى الحكم قائماً فيها وهو التحرير؟ نعم. ها؟ هذا قول الامة. ما خالف فيه الا - 00:47:02

يا جماعة قلنا خالف فيه مثلاً نسب الى عيسى بن ابان من ائمه الحنفية وابي ثور ومحمد بن شجاع البلخي وابو حسن الكرخي وهؤلاء فيهم تلوث اعتزال وهذا القول نسبه البعض - 00:47:32

الى اكثر المعتزلة. وهذا قول لا يقبل شرعاً. يعني بالله عليكم لما يقول النبي الله عز وجل يقول حرمت عليكم الميته والدم ولحم انزل وما هو الذي ثم النبي صلى الله عليه وسلم يقول حل لكم ميتتان ودمان. وبباقي الميته صار حلال؟ مقبول هذا؟ هذا غير مقبول. ولكن شيخ الاسلام يقول - 00:47:52

رحمه الله هذا تمثيل على ان بقاء افراد العام التي لم تدخل في التخصيص بقاء حكم ماذا؟ العام قائماً وهناك قول ثالث ان العامة ان خص بمتصل كالاستثناء فهو حجة. وان خص بمنفصل فليس حجة. ونسب - 00:48:12
فهذا الى بعض الاصوليين كابي الحسن الكرخي ومحمد الشجاع البلخي من الحنفي. قال المفهوم ليس بحجة. ويقصد هنا بالمفهوم

ليس مطلق المفهوم. انما يقصد المفهوم بنوعيه عند الجمهور وهم مفهوم ماذا - [00:48:32](#)

موافق ومخالفة. فان العلماء قد اختلفوا في حجية مفهوم الموافقة. واختلفوا في حجية مفهوم المخالفة شو مفهوم الموافقة هو ما دل عليه ما كان حكمه موافقاً للمنطق ما دل عليه اللفظ في غير محل في محل النطق. تمام؟ وكان حكمه موافقاً للمنطق. فقال الله تعالى فلا تقل لهما اف - [00:48:52](#)

فالضرب او لا فهذا مفهوم موافقة او قالوا بعض العلماء مفهوم موافقة الاولى انه اولى من حكمه. طيب مفهوم الموافقة اختلف فيه اهل العلم في حجيتها. فمنهم من قال انه حج وهذا مذهب الجمهور واكثر الاصوليين. ومنهم من قال الى ان مفهوم الموافقة ليس بحجة وهذا مذهب اهل الظاهر - [00:49:20](#)

نسب لداود الظاهري وهذا مفاد كلام ابن حزم رحمة الله عندنا ايضاً مفهوم المخالفة ايش مفهوم المخالفة؟ ما دل عليه اللفظ في غير محل النطق. وكان حكمه مخالف للمنطق قال الله تعالى وان كنا - [00:49:50](#)

ولاة حمل فانفقوا عليهم. من هن الايات في من؟ في المطلاطات. اذا كانت حامل كيف تجب لها ماذا؟ النفقه. في مفهوم المخالفة المطلقة غير الحامل ماذا؟ لا يجب الانفاق عليها - [00:50:24](#)

هو المفهوم ماذا؟ مخالف لحكم المطلاط ان في الغنم السائمة ماذا؟ زكاة طب الغنم غير السائمة؟ بمفهوم المخالفة لا زكاة عليها. طبعاً هذا محل نظر محل نزاع. بس انا امثل تمثيل. ويسمى مفهوم المخالفة بدليل الخطاب - [00:50:44](#)

ايضاً واختلف العلماء في مفهوم حجية مفهوم المخالفة ومفهوم المخالفة حجة وطريق صحيح من طرق الاستدلال على الاحكام الشرعية كما اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وخالف في مفهوم المخالفة ابن - [00:51:03](#)

رحمه الله لغلوائه بغلواه الظاهر مثلاً قال العموم الوارد على سبب مقصور على سببه. هذه المسألة المعروفة بماذا العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السبب؟ قال الامر المجرد لا يقتضي الوجوب او لا يقتضي الفور؟ العلماء مختلفون - [00:51:23](#)

والصحيح ان الامر المطلق المجرد يقتضي ماذا؟ والراجح من قول العلماء ان الامر يقتضي ماذا؟ يقتضي الفور. المعرف لا عموم له لا

له عموم. انا هذه المسائل جئت لكم في المجلس الماضي بتفاصيل الاقوال فيها. والادلة عليها والامثلة عليها لكن قدر الله - [00:51:47](#) ما شاء فعل. ان الافعال المنافية لا تنفي ذواتها ولا جميع احكامها. والصحيح لا الاصل في النفي ان يحمل على ماذا؟ على نفي الذات

وجميع الاحكام هذا الاصل في النفي. الا ان وردت قرينة يراد. يعني هل يراد بالنفي الصحة والمائة ولا يراد بالنفل كمال؟ المقتضي - [00:52:07](#)

له فلا يدعي العموم في المضمرات والمعاني. هذى مسألة ايضاً وقع فيها خلاف من مسائل الدلالات. واقيس عاد ان تقييس ما حكم احكام النشيخ احكام العام تعارض العامين تعارض الخاصين تعارض عامة خاص وتعارض المطلق والمقييد ومتى يحمل المطلق - [00:52:27](#)

المقييد وصور الحملة المطلقة المقيدة الاربعة اذا اتحدا واختلفا على تفاصيل الاصوليين. هذه كلها مسائل الدلالات كانت سبباً فيما في وقوع الخلاف بين اهل العلم في علم الفقه ومشاعر الفوضى. يلا هات سن الشمر - [00:52:47](#)

السبب الثامن اعتقاده ان تلك الداللة قد عارضها ما دل على انها ليست مراده مثل معارضه العام بخاص او المطلق بمقييد او الامر المطلق بما ينفي الوجوب او الحقيقة ما يدل على المجاز الى انواع المعارضات وهو باب واسع ايضاً. فان تعارضات فان تعارض دلالات الاقوال وترجح بعضها - [00:53:07](#)

على بعد بحر بحر خضم. الان شو الفرق بين هذا السبب والسبب الذي قبله الصف الاول لا هذا السبب الذي قبله. اللي هو السبب السادس. السائل يتكلم على السابع. لا فيه داللة. لكنهم يختلفون في - [00:53:37](#)

في هذه الداللة في حجيتها. هنا داللتين في حديثين في دليل اعتقاده ان تلك الداللة قد عارضها ما دل على انها ليست مراده. مثل معارضه العام بماذا ورد نص بالعموم ورد نص بماذا؟ بالخصوص. في السبب السابع يتكلم عن اختلاف في الداللة فيما في النص الواحد - [00:54:05](#)

هنا يتكلّم عن ماذ؟ عن دلالة نص ثاتي دلالة نص اخر تعارضها. فيقتضي حمل عموم هذا النص على ماذ؟ على خصوص هذا النص. ثم ماذا قال رحمة الله؟ قال او المطلق بمقيّد. جاء اطلاق في نص وجاء - 00:54:35 في نص الآخر. فبعض اهل العلم قد يقبل التقييد وبعض اهل العلم ماذ؟ لا يقبل التقييد. الامر المطلق بما ينفي الوجوب. الان الامر المطلق الاصل فيه ماذ؟ يدل على الوجوب فيأتي قرينة في نص اخر تنتفي هذا الوجوب. او الحقيقة بما يدل على المجاز. قد يحمل نص على الحقيقة - 00:54:55

فيأتي نص اخر يدل على ماذ؟ على المجاز. هنا المعارضات يا اخوانا هي في الاصل بين ادلة ولكنها ليست من حيث الصحة والضعف والثبوت انما بماذا؟ تعارض دلالات الادلة. دلالات الادلة وهذا باب واسع ايضا فان تعارض - 00:55:15 دلالات الاقوال وترجح بعضها على بعض بحر خضم. يلا هات التاسع. السبب التاسع اعتقاده ان الحديث معارض بما يدل على ضعفه او نسخه او تأويله ان كان قابل للتأويل. بما يصلح ان - 00:55:35

معارضا بالاتفاق. التأويل عند العلماء اخوانا ثلاث معانٍ. معنى فاسد ومعنىان صحيحان. قال التأويل بمعنى ما قارن التأويل بمعنى التفسير جاء بيان تأويل اهل القرآن اي تفسير اهل القرآن. وقال التأويل وهو معنى التأويل عند المفسرين عند المتكلمين وهو صرف اللفظ - 00:55:55

عن ظاهره الى معنى اخر متبارد منه لسبب انتظار هذا الشطر. هذا التأويل ماذ سماه ابن تيمية؟ سماه تحريفا. في سيدتنا في الاسماء والصفات اش نقول؟ نثبت لله ما سمي به نفسه وما وصف به نفسه وما سماه به رسوله وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير - 00:56:25

بتحريف يقصد شيخ الاسلام بتحريف التأويل الذي يتكلّم فيه المتكلمون. الله عز وجل يقول العنه بلعنة الله ونوعه بالله منا. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيده ابليس اعترض عارض بماذا؟ باصل خلقته. قال انا خير منه خلقتني من - 00:56:55 لاحظوا الاية ان الله خص ادم بماذا؟ بان خلقه بيده ولذلك في حديث العظمى في صحيح البخاري ومسلم. لما تحشر الناس في صعيد واحد وبلغهم البصر وينفذهم السمع. ويعرقون فيسألون من يشفع - 00:57:25 لهم شفاعة تعجّيل الحساب. فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر. يذكرون ميزات الانبياء يا ادم انت ابو البشر خلق الله بيديه ونفح فيك من روحه. ها وامر الملائكة ان يسجدوا لك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى من البلاء - 00:57:45 فادم عليه السلام خصه الله بهذه الميزة. فالله اراد ظاهر قوله خلقت بماذا؟ بيده. اذا هذا يقتضي اثبات صفات اجا جماعة قال لك لا يا عم الله له ايديه واصابع ومفاصل وعظم - 00:58:05

هذا يا عمي هذا تشبّهه تدشين هذا هذا غير مقبول. الله يتنتزه عن ذلك. يا حبيبي انت شو اللي مزعلك؟ الله يخبرنا عني عن نفسي هو الذي اخبر عن نفسه سبحانه انه خلق بيديه قلنا له طيب فسر هذه الاية ايش قال؟ بقدرته - 00:58:25

ليش؟ اولا القدرة لا تتنشى ثانيا الله خلق ابليس بقدرته لو كان الله يقصد قدرته لقال ابليس. وانا خلقتني بيديك. ولا لا؟ لو كان الله في الاية قدرة لماذا قال ابليس؟ ليش وانا مخلوق من دون قدرتك سبحانه وتعالى؟ فانا مخلوق بقدرتك ايضا ولا لا؟ اذا - 00:58:45

ليش ما نعترض في اصل خلقته؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فالله عز وجل شرف ادم بماذا شرف ادم

بانه خلقه بيديه وان ابليس خلق بماذا؟ بالامر. ابليس خلق بماذا؟ بالامر وادم خلق بيديه سبحانه - 00:59:15

وتعالى والامر واضح كده؟ فهذا التفطير. الان يأتي ايش يقول لك؟ لا يا عمي الاية لا. لا يا ابدا لا يمكن حملها وهذا من اقوى الادلة على اثبات صفة اليدين. تمام؟ والله عز وجل بيده صفة البسط والقبض. كما اخبرنا في النصوص - 00:59:35

احنا ملزمين ان نؤمن بالظاهر. هذا التأويل المسمى حقيقة هو تحريف هذا فتح عن الامة باب شر من شأنهما الجهمية. ومن قبل الجهمية من كان؟ قعدة بالدرهم. والجعد ابن درهم من اين اخذه؟ اخذه من اليهود - 00:59:55

من لبيد ابن العاصم مشاكلته من اليهود. ثم انتقل للجامعية الى المعتزلة. ثم كان هكذا. الجميع يرثون الصفات تماما الفول الاسماء تماما وينسون ان الله حقيقة. وان الله جل في علاه سبحانه وتعالى ذاك. يلفون هذا. فجاء المعتزلة فقالوا لا - 01:00:15

الله موصوف بنا صفة. اسماء من غير معاني. ثم جاء الاشاعرة والماثولوجية فنزلوا قليلا. ولو لا تفريق الاعتزال ما قال من بعده. ما قال من بعده. فاخذوا اصول المعتزلة في التعامل مع الصفات ثم نزلوا قليلا - 01:00:35

فقالوا لا الصفات عن الله عز وجل نسبت بعضها ونفي الباقي. قلنا ما الذي تتبته؟ قال اثبته الذي يدل على الكمال فقط فيثبتون صفات سبع او عشر على خلاف بينهم في الصفات المثبتة. ولكن اهل السنة لما يردون يتكلمون في هذه المبادئ يقول كلامه - 01:00:55

يجب ان ينجر الى لما تقول انا انفي عن الله صفاته الذاتية وصفاته الفعلية الاختيارية لما انفيها عن الالاجئين فمفad كلامك انك تريد منع التشبيه. فاثبات صفة السمع ايضا يأخذ التشويه. فلازم اصلك ان تنفي ماذا - 01:01:15

صفة الشمل الله يسمع ونحن نسمع. الله يبصر ويرى ونحن ننصر ونرى. ولنا ولذلك ذهب بهم هذا التأويل الذي يسمونه تأويلا. وهو في الحقيقة ليس تأويلا هو تحريف للنصوص. كما وصف الله اليهود بقوله يحرفون الكذب عنه - 01:01:35

موضع فقيه هذه اللوحة في الامة شاغرة شاغرة الى للاسف الى ايامنا وستبقى وسائل الله ان يهدينا الى الحق اذا التأويل قال شيخ الاسلام اعتقاده ان الحديث معارض بما يدل على ضعفه او نسخه - 01:01:55

او تأبده الان كلمة تأويله بدها ترجع الى ماذا؟ بده يرجعنا الى وين؟ اذا حملناها على التفسير بدي ردنا الى وين؟ الى مبحث الدلالات اللي تكلمنا عنه انفا. واضح؟ واضح الكلام؟ التأويل - 01:02:15

قلنا تفسير النص شو تفسير النص؟ العام اخذ حكم. الخاص وخذ منه حكم. المنطقية خذ منه حكم. المفهوم حال الموافقة المخالفات دالة الحكم نصا او ظاهرا وهكذا. اذا هو سيردني هنا الى ماذا؟ الى الخلاف الذي اشار اليه في - 01:02:35

الان نقطة السابقة. اعتقاد ان الحديث معارض بما يدل على ضعفه. هنا قوله ضعفه من جهة الاسناد فقط ولا من جهة الدالة جهة الدالة يا استاذ تكلمنا عنه. او نسخه وتسخه ماذا يعني؟ ماذا يعني النسخ - 01:02:55

ايش؟ استبدال الغاء رفع حكم بحكم اخر متقدم بمتاخر هذا او تأويله ان كان قابل للتأويل بما يصلح ان يكون معارضا بالاتفاق. ما يصلح انت كل ما تقدح عنك زناد - 01:03:15

انك تقول لي النص والله انا مش مش اه مش عاجبني والله الكلام اللي بتحكيه انت. وهذا مصادقه في كل يوم يا اخي يا اخي اطلاق اللحية واجبة فرض وحقها حرام شرعا. اوف يا المشايخ والله انت بتجيبيوا لنا والله - 01:03:35

ما عمرنا سمعنا بهذا. يا شيخ يا شيخ. والله الواحد لما يصبح ويحلق ويضع كريم ويعطر. بالله عليك هذا منظر عجل ولا منظر هاللحية مثل الشعر منهج عارض النصر بماذا؟ بعقله وهواد بعقله وهواد وانظر الى كثير - 01:03:54

كثير من معارضات العقول ثم للاسف بعض الناس يعارض النصوص بعقله وهواد ثم ماذا؟ يجعل العقل والهوى ماذا؟ معارضة النصب والمقاصد معارضة النصب والمالات معارضة النصب لتفسير النفط معارضة النص بعدم واقعيته للزمان معارضه النص وهذا المدارس قائمة اليوم - 01:04:14

قائمة اليوم ولذلك من واجب السلفيين اليوم الاول اعادة المسلمين الى التسميم الى النص الشرعي. يجب ان نعبد الى تعظيم كلام الله ورسوله. وان يقع التسليم لنصوص الوحيدين كتابا وسنة. وان نتعامل مع النصوص كتعامل السلف والصحابة - 01:04:34

فكان شعارهم عليهم رضوان الله سمعنا واطعنا. ابدا فاذا جاءهم نص ورأى النص ظاهره غير معهود به فانما انتقل من ظاهر الى ظاهر. ظاهر الى نص اخر. لا يمكن ان نعارض النصوص باشياء لكن - 01:04:54

المعارضة هذا بالنسبة لماذا؟ لاحكام العقدية. وبالنسبة لاحكام الفقهية يقول شيخ الاسلام بما يصلح ان يكون معارضا بالاتفاق يقصد معارضا مما من الدلالات التي ثبتت ماذا؟ ثبتت حجيتها وثبتت قبولها. مثل اية او حديث اخر - 01:05:14

او مثل اجمع وهذا احدهما ان يعتقد ان هذا المعارض راجح في الجملة فيتعين احد ثلاثة من غير تعين واحد منها. وتارة يعين احدهما بان يعتقد ان هذا المعارض راجح في الجملة فتعين احد الثلاثة من غير - 01:05:34

واحدة منها. شو هي الثالثة؟ تأويل نسخ ضعيف. نسخ. ضعف. تم. يلا يعين احدهما بان يعتقد انه منسوخ. او انه مؤول، ثم قد يغلط في النسخ فيعتقد المتأخر متقدما. واحد يقول المنسوخ - 01:05:54

هذا الحديث للطرف الثاني يقول له لا غلطان ترى الناسخ عنك هو المنسوخ. ويثبت الطرف الاول متقدم للمتأخر. والطرف الثاني لا يرهب. مثل قصة اخطر الحاجب والمحجب. فالشافعي رحمة الله تعالى يقول ثبت نسخ الحديث. من خلال الصحابة - 01:06:14 - الذين رروا الحديث فاستطاع ان يثبت ويجزم بتأخر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صاعد. وتقديم افضل حجم بعض الجمهور يقولون لا يقولون متقدم متأخر بالنسبة لنا لم يثبت فيبقى عندنا الان الترجيح بين النصين اما - 01:06:34 - العمل بالنصين اما بجمعها او بالترجح بينهما. هات. وقد يغلط في التأويل بان يحمل الحديث على على ما لا يحتمله لفظه او هناك ما يدفعه واذا عارضه من حيث الجملة فقد لا يكون ذلك المعارض دالا - 01:06:54 - وقد لا يكون حديث المعارض في قوة الاول اسنادا او متنا. وتجيء هنا الاسباب المتقدمة غيرها في الحديث الاول والاجماع المدعى في الغالب بان يعتقد انه منسوخ او مؤول. تمام؟ ثم قد يغلط في النسخ يعتقد المتأخرة المتقدمة - 01:07:14 - وقد يغلط في التأويل. اي يغلط في تفسير النص وحل المعنى. كيف يغلط في التأويل؟ كل الكلام الذي سبق به ابن تيمية قد يكون المعنى عنده غير المعنى الذي كان في زمن النبوة فيحمل اللفظ على المعنى عنده لا على المعنى الذي اراده النبي - 01:07:34 - قد يغلط في التأويل يحمله على العموم وهو لا يحتمل. او يحمله على الاطلاق وهو لا يحتمل. وهكذا بان يحمل الحديث على ما يحتمله ما لا يحتمله لفظ. او هناك ما يدفعه. يلا. واذا عارضه من حيث الجملة فقد لا يكون ذلك المعارض - 01:07:54 - وقد لا يكون الحديث المعارض في في القوة الاولى. نعم. المعارض. وقد لا يكون الحديث المعارض في قوة الاول اسنادا او متنا. فانا اشعر هنا ان شيخ الاسلام نوعا ما فيه نوع تكرار. الكلام هنا فيه نوع تكرار. هم. وهو - 01:08:14 - قرر التكرار هنا اعملا لاعتقاده ان الحديث معارض. فهو ذكر المعارضات. وهذه المعارضات كان اشار لها في الاسباب السابقة وتجيء هنا حتى يقول الحديث المعارض في قوة الاول اسناد الولد. الان لا اسنادا لا ليس بقوة اسلام هذا تكلمنا عنه في النقاط - 01:08:34 - الاولى النقاط الثلاثة الاولى. ولا اومتنا هذا نتكلم عنه في احاديث الدلالات. يلا. وتجيء هنا الاسباب المتقدمة غيرها في الحديث الاول والاجماع. وعاد ماذا قال؟ هنا يأتي الكلام عن الاسباب الاولى المتقدمة التي ذكرناها - 01:08:54 - يلا وتجيء هنا الاسباب المتقدمة وغيوبها في الحديث الاول والاجماع المدعى في الغالب انما هو عدم العلم بالمخالف. الاجبار كانوا في الغالب دعاوى لا تستقيم لاصحابها. والاجماع مساحة من حيث مساء الخلاف اذا نظرنا الى مواطن الاجماع فننظر بحالتين اذا نظرنا في حالة - 01:09:14 - المسائل المعلومة للدين بالضرورة. والمسائل التي وقع عليها الاتفاق والاجماع في الشرع وهي من اصوله فهذه كثيرة. ولكن من حيث نظر بمسائل الخلاف الاجماع قليل والراجح من اقوال اهل العلم ان الاجماع هو والذى وقع في - 01:09:44 - زمن الصحابة وفي من بعدهم نادر جدا كما يقول شيخ الاسلام. هذا في احكام العملية اما في الاحكام العقدية فاكثر الناس اصحاب دعاوى اجماع وفرحانين بالاجماع مين؟ المتكلم اجمعوا اجمعوا اجمعوا من اللي اجمعوه؟ هم وغيرهم سابق - 01:10:04 - اجمع واجمل اجمع واجمع. من الذي كتب اخ رسالة جميلة جدا؟ حقيقة وانصح باقتنائها دعاوى الاجماع عند المتكلمين في الاعتقاد رسالة بديعة بديعة جدا. ولذلك شيخ الاسلام تيمية رحمة الله له عبارة يكثر من سلبها في مسائل - 01:10:34 - الاعتقاد ومساء الاصول وفي مسائل الاحكام الفقهية العملية. ايش يقول؟ اتفق السلف. وهو عند اطلاق اتفاق السلف يقصد ابتداء الصحابة ثم قد يشير في هذا الاتفاق الى ماذا؟ الى قرون السلف المفضلة. وشيخ الاسلام اذا قال - 01:10:54 - اتفق السلف يقصد لا يلزم الاتفاق اي الاتفاق الصريح. انما يقصد ماذا؟ اشتهر القول دون معرفة مخالف. او المخالف الذي ظهر لم يثبت عنه هذا القول. او ان يكون المخالف قد رجع عنه. فشوف اشتقت شيخ الاسلام شيخ الاسلام لا يكون اتفق الائمة - 01:11:14 - الا اذا الموطن الذي اتفق به العلماء. انما انت اطلق شيخ الاسلام اتفاقات واجماعات ماذا يقول؟ اتفق السلف فدعوى الاجماع ما من مسألة ادعى فيها الاجماع عند النظر الى وتجد فيها مخالف عند المتأخرین. الا ما وقع فيه الاجماع حقا في زمن الصحابة - 01:11:34 - رضوان الله عليه. يلا. وقد وجدنا وقد وجدنا من اعيان العلماء من صاروا الى القول باشياء فيها عدم العلم بالمخالف. وهذا كثير وشيخ الاسلام اشتكت من ذلك. وهذا من فضائل علم العلم بمواطن - 01:11:54 -

لا قالوا العلم بمواطن النزاع يعين لك مواطن الاجماع. وهذا من فوائد الدراسة بالخلاف وبعض الناس يطلق الاجماع ويقصد اجماع ائمة مذهبة. وبعض الناس يطلق الاجماع ويقصد فيما من اقوال اهل العلم. وهذه ميزة ابن تيمية رحمه الله انه واسع الاطلاع واسع الخطوط. في النظر في اقوال السلف. فلذلك رحمه الله تعالى - [01:12:14](#)

على كل مسألة قيل فيها اجمعوا يأتيك بمخالف وخصوصا اذا كان المخالف في القرون الثلاث المفضلة يلا. مع ان ظاهر الادلة عندهم تقتضي خلاف ذلك. لكن لا يمكن العالم ان يبتدئ ان يقولا لم يعلم - [01:12:44](#)

به قائلا مع علمه بان الناس قد مع علمه بان الناس قد قالوا خلافه حتى ان منهم من يعلق فيقول ان كانت في الامثلة اجماع. فهو احق ما يتبع. والا فالقول عندي كذا وكذا. وهذا مثل من يقول لا اعلم احد - [01:13:04](#)

احد من اجاز شهادة العبد من من قال ذلك؟ قال الامام مالك رحمه الله مع ان شهادة العبد اجازها وبوب الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باب شهادة الایمان والعقيد. واورد تحت هذا الباب جملة من الاخبار - [01:13:24](#)

حتى ابن القيم رحمه الله في الطرق الحكمية يقول وقد حكى اجماعا قد ياما حكام الامام احمد عن انس ابن مالك انه قال ما علمت احدا رد شهادة العبد. يلا هات. وقضى - [01:13:44](#)

وقبولها محفوظ عن علي وانس وشريح. وغيرهم. علي رواه ابن ابي شيبة رضي الله عنه عن الشعبي قال قال شريح تنجز شهادة العبيد فقال علي الله كنا نجيزها فكان شريح بعد يحيى رضي الله عنه عن الشعبي قال شريح تنجز شهادة

علقه البخاري جازما به. فقال و قال انا الشهادة العبد جائزة اذا كان عدلا. ووصل هذا الخبر وصله من ابي شيبة واما الشريح الخبر الذي ذكرناه عند ابن ابي شهد سابقا وما ذكره ايضا البخاري في الصحيح فقال واجازه اي - [01:14:24](#)

العبد واجازه شريح. ووصل ذلك عبد الرزاق في مصنفه وبيوت شعبه. ومما قال وغيره من قال زرار ابن اوفى وابن سيرين والحسن وابراهيم. وكل هؤلاء اوردهم الامام البخاري في صحيحه - [01:14:44](#)

ويقول اجمع على ان المعتق بعضه لا يرث. هذا الشافعي. المعتق بعضه يعني ارتفع جزءا او اعتق جزء منه. نعم؟ مثل المكاتب لكنه المكاتب الذي لم الذي كاتب على اعتاق اه جزئي له كله. اعتاق جزء لا كان. تمام؟ حكى هذا القول - [01:15:04](#)

الحاوية للشافعي. ونقله ابن القيم في الصواعق المرسلة. وهي مسألة هل يرث المعتق بعضه ام لا يرث؟ وللعلماء كلام هات وتوريثه محفوظ عن علي وابن مسعود وفيه حديث حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول بعضه - [01:15:34](#)

كما ذكرنا هو العبد. الذي كاتب على عتقه فدفع الثالث والنصف والربع وما زال فهذا معتقد بعضه. هل يرث او لا يرث هذه مسألة اختلف فيها اهل العلم. قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى - [01:15:54](#)

مسألة المعتق برضو يرث ويورث على مقدار ما فيه من الحرية وقال مالك لا يرث ولا يورث. وقال الشافعي لا يرث. وهل يورث وهذه مرافعة لا يرث ولا يورث؟ قال يلا. وفيه حديث حسن عن النبي صلى الله عليه بن عباس - [01:16:14](#)

عند ابي داود والترمذى والحاكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه. وقال صلى الله عليه وسلم يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقيت يتعدى - [01:16:34](#)

صححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى. ويقول اخر ويقول اخر لا اعلم احدا اوجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وايجابه محفوظ عن ابي جعفر الباقر. وذلك ان غاية كثير من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلاده. واقوال - [01:16:54](#)

وجماعات غيرهم. كما تجد كثيرا من المتقدمين لا يعلم لا اعلم آآ اوجب الصلاة على النبي في الصلاة تعرفون العلماء عندهم الصلاة على النبي في التشهد الاخير ركن منهن من يقول ركن. ومنهم من قال بوجوب الصلاة في التشهد الاول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. عفوا الصلاة في التشهد الاول - [01:17:14](#)

الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول لا يوجد احد قال بوجوبها صحيح. وان كانت عمارة الشافعي في الام تشعر بذلك لانه الزم من ترك ناسيا ان يسجد سهوا. تمام؟ مما يشعر باعتقاده بوجوبها. ولما لم يقل احد بوجوبها - [01:17:34](#)

تم نجرو على القول بالوجوب. ولكن النصوص تدل على الوجوب. قالوا يا رسول الله انا قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف نصلى الان احنا نسلم على النبي في التشهد الاخير فقط ولا في التشهدين؟ في التشهدين. صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم نسلم عليه -

01:17:54

فقال الصحابة يا رسول الله انا قد علمنا كيف نسلم عليك. كيف نسلم عليك وبين؟ الاول والثاني فنقول اللهم صلي من علمه الصلاة الابراهيمية بصفاتها بصيغها. ما الدليل على استثناء التشهد الثاني دون على استثناء الاول دون الثاني؟ ها -

01:18:14

على لطف وهو حديث من رواية اه عبيد الله ابن عبد الله ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود او ابي عبيد عن والده عبد الله بن مسعود وهذه الرواية المنقطعة ضعيفة لا تثبت -

01:18:34

استاذها ضعيف. وحجة هذا حجة واستدل به الحنابلة. والاسناد لا يصح. ولكن ورد في الاثار عن ابي بكر وعمر في انهم كانوا يجلسون في التشهد الاول كانوا على الرف اي جمر محمد. ولكن لو قسنا الان ونظرنا في التشهد الاول تقرأ -

01:18:54

التحيات. ثم تقرأ الصلاة الابراهيمية ثم ترفع. فلا يجوز بعدها دعاء ولا ذكر. في التشهد الاخير ماذا تفعل؟ تحيات صلاة ابراهيمية التعوذات الرابع ثم ماذا؟ ثم تدعوا. حتى ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموطن تسعه وعشرين حديث -

01:19:14

فتدعوا هذا من مواطن الايجابي الذي يغفل عنها الناس. في سنن ابي داود النبي سمع رجلا يقول قبل التسليم اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنبي انك انت الغفور الرحيم. قال فاشتد النبي صلى الله عليه وسلم مشى النبي حتى قام عند رأسه. فقال صلى الله عليه وسلم -

01:19:34

غفر له غفر له غفر له. فلو قسنا التشهد الاول مع هذه الاحاديث صار بالنسبة له جلوس سريع ماذا؟ وقيام. ولذلك القول بوجوب الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول صعب. لاننا لم نجد احدا من اهل -

01:19:54

صرح به. انا لا اتركها. لا اتركها قط الا اذا صليت خلف امام فكبر قبل قراءة لها فاجب يا اخوانى اهل العلم في ذلك. ولكن احب الى قلبي ان تقرأ الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول والتشهد الثاني. هات -

01:20:14

وذلك ان غاية كثير من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلاده. واقوال جماعات غيرهم. كما تجد كثيرا من المتقدمين لا اعلم ان القول الا قول المدینین والکوفیین وكثیرا من المتأخرین لا يعلم الا قول اثنین او ثلثة من الائمة المتبوعین. وما خبر ذلك -

01:20:34

قول امامه لا يعرفه. نص الامام لا يعرفه. شو بقضي لك ايها عندها والمعتمد عندنا والمعتمد عندنا ادلة منازع العلماء اجتهاد نظر خلاف كل هذا عندهم كل هذا متى يبصیر الزلمة نشیط؟ لما بده يحتاج اصابة مذهبهم وقوه مذهبهم -

01:20:54

بتلاقي هالرجل الذي انتقل الى المجتهد والامام والادلة والشرط وعندنا وعندنا وهذا من افات المذهبية. ولذلك تجده شافعی اجنبي. لا يعرف شيئا من مذهب مالک ولا احمد ولا ابی حنیفة -

01:21:24

لا يعرف شيئا عن المذاهب الاخرى. وهذا للاسف تعصب ولو قال بلسانه انه انا فشيخ الاسلام يقول بعد ان ذكر رحمه الله تعالى ماذا قال؟ انه اعيان العلماء صاروا الى القوم باشیاء وتمسکهم فيها ماذا؟ عدم العلم المخالف. لا يعرفون ان احدا خالفهم. مع ان ظاهرة عندهم ظاهر الادلة -

01:21:42

يقتضي خلاف ذلك. ظاهر الادلة يقتضي لابد ان يوجد مخالف. لكن لا يمكن للعالم ان يبتدى قول اهله ما بان الناس قد خالفوا قولك قالوا خلافه. حتى ان منهم من يعلق القول فيقول ان كان في المسألة اجماع فهو احق ما يتبع واتبع. والا فالقول -

01:22:12

وعندی كذا وكذا ثم مثل ابن تیمیة بالامثلة ثم قال وذلك ان غاية كثیر من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلاده واقوال جماعات غيرهم يعني كثیر من العلماء في الزمن الاول كان غاية ما يعلم ماذا؟ يعني واحد في العراق او في الكوفة -

01:22:32

ثم يعلم اقوال من؟ اقوال من؟ اهل الكفر. واحد في المدينة في الحجاز غاية ما يعلم اخواننا. هم. الحجاز. ولذلك ارجع واؤكد هنا ان

الاعذار التي ذكرها ابن تيمية هي فقط لاماً للائمة المتقدمين واصحابهم. اما من دونهم من المقلدة والمتبعين - 01:22:52

المذهب الجامدين عليه فلا عذر لهم. لأن اقوال العلماء المخالفين لعلها تسبق الائمة. احنا اليوم يبلغنا الاقوال وقلها مع الادلة والمنازعة والخلاف ومنازعهم ومواطن استدلالهم مع الترجيح في ذلك. وبين العذر امام الله - 01:23:12

ما عذرك امام ربك؟ عذرك انك تعصبت لاماً دون غيره من الائمة وصوت تحتاج على غيرك بما انت لا تريده. هو يقول انا زلت وانا الحمد لله انا مطمئن الى تقليد الامام الشافعي او الامام احمد او الامام مالك طب اذا غيرنا من الله وفقه فاستطاع الترجيح بين -

01:23:31

الله وفقني الله يسر له. فاستطاع الترجيح بين المذاهب. ايش المشكلة؟ رجل تعلم وبلغ من العلم غاية. اطلع على نصوص القرآن وتفسيره والسنة واحاديث الاحكام ونظر وحفظ واتقن علم الاصول ومواطن الدلالات واحتى في العلوم ثم بعد ذلك بدأ يوازن بين العلماء وعرف - 01:23:51

وعرض منازع المذاهب مثل صورة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. ها مثل صورة ابن القيم مثل صورة من بعدهم من الائمة الكبار والعلماء ابن حجر والائمة. ليش تعيب عليهم - 01:24:11

مثل احد المشايخ الفضلاء كان قد جلس مع شيخنا الشيخ مشهور الله يحفظه على مائد الطعام كنا مدعوين رحمة الله على الشيخ ابي اسلام رحمة الله تعالى. شيخ الاسلام صالح طه الله يرحمه. كنا مدعوين عنده. واحد من الفضلاء المشايخ الفضلاء كان مع شيخنا على مائدة طعام - 01:24:25

فقال الشيخ قال له يا شيخ مشهور لا ترى ان الشيخ ابن عثيمين لما خرج عن مذهب الحنابلة اضطرب وتخضى فشيخنا انفعل شوي. قال له يا رجل ابن عثيمين ما صار امام الا لما خرج عن المذهب. لو بقي على المذهب - 01:24:46

نسخة جديدة من لسان المستقبل. ولنا نسخة من زاد المستقىع ولا نسخة من اقناع ولا نسخة نسخة كتاب. فلما خرج عن المذهب وصار ينظر في الادلة والترجح بينها بعد ان استوى في العلوم صار ابن عثيمين ماذ؟ اماماً من ائمة المسلمين - 01:25:08
وصار قادراً على الفتية بنوازفهم ومسائلهم واحكامهم المستجدة. ما شعر ابن عثيمين امام ولا ابن باز امام ولا الالباني امام ولا هؤلاء صاروا ائمة. ولا حتى من المعاصرين ما ظهر ولا بزوا على اقرانه ولم تبعث بهم الامة الا متى؟ ولذلك الشيخ يقول ابن تيمية تجد كثير من المتقدمين لا يعلم الا قول المدینین - 01:25:28

او الكوفية وكثير من المتأخرین لا يعلم الا قبل اثنین او ثلاثة منهم المتبعین. وما خرج عن ذلك فانه عنده يخالف الاجماع لانه لا يعلم به قائلها وما زال يقرأ سمعه خلافة. وما زال يقرأ سمعه خلافه فهذا لا يمكنه ان يصير - 01:25:48

والى حديث يخالف هذا. لخوف ان يكون خلافاً للاجماع. يعني لو جاءه حديث وهذا الحديث يخالف ما عنده بما يظنه يعني مثلاً رجل مطلع على مذهب اهل الكوفة ووجد ان جميع اهل الكوفة يقولون بالحلم بالحرمة. فصار ينقدح في ذهنه ان هذه مسألة ايش؟ عشان تجمع - 01:26:08

جاء دليل صريح يخالف ما عنده. ايش يقول؟ كيف دخلت بالاجماع؟ فيقول او لاعتقاده انه مخالفة الاجماع والاجماع عظم الحجة وهذا عضو كثیر من الناس في كثیر مما يترکونه. وبعضهم معدور فيه حقيقة. وبعضهم معدور فيه وليس في - 01:26:28
حقيقة بمعنیه وكذلك كثیر من الاسباب قبله وبعده. هذه اشارة لشيخ الاسلام انه في بعض الائمة نعذرهم بهذه الاسباب والبعض ايش؟ لا عذر له. انا اقول لا عذر له عند الله. لا عذر له. يلا هات السبب العاشر - 01:26:48

السبب العاشر معارضته بما يدل على ضعفه او نسخه او تأويله مما لا يعتقد غيره او جنسه معارض او لا يكون في اعتقد غيره ان جنسه معاق؟ فيما لا يعتقد غيره ان جنسه معارض او لا يكون في الحقيقة معارض - 01:27:08

ايضاً راجحاً كمعارضة كثیر من الكوفيين الحديث الصحيح بظاهري القرآن. واعتقادهم ان ظاهر القرآن من العموم ونحوه مقدم على نص الحديث ثم قد يعتقد ما ليس بظاهره ظاهراً بما في دلالات القول من الوجوه الكثيرة. انا ارى هذه فيها تكرار. ولا لا - 01:27:28
معارضته بما يدل على ضعفها ونسخها وتأويله. ما النسخة النسخة السبب الذي قبله الشيوخ اعتقد ان الحديث معارض مما يدل

على ضعفه تمام مما لا يعتقد غيره ان جنسه وعارض يعني هو يعتقد ان هذا الحديث معارض منسوخ اه تفسيره ليس الذي ذهبتم اليه. لكن - [01:27:48](#)

غيره يرى ان المعارض الذي انت تراه ليس معارض. او لا يكون في الحقيقة معارضا راجحا اي لا يقتضي الترجيح كمعارضة كثيرة من الكوفيين للحديث الصحيح ظهر القرآن تكلمنا عن مسألة خبر الواحد وعرضه على ماذا؟ خرطه على الكتاب والسنة - [01:28:18](#) يلا ولهاذا ردوا واعتقادهم ان ظاهر القرآن العموم ونحوه ونحوه مقدم على نص الحديث. ثم قد يعتقد ما ليس بظاهر ظاهرة بما في دلالات القول من الوجوه الكثيرة في تكرار وقد بينا هذا كله والله الحمد والفضل منا على وجه الفيتامين. ولهاذا ردوا حديث الشاهد واليمين. وان كان غيرهم يعلم ان ليس في ظاهر - [01:28:38](#)

قرآن ما يمنع الحكم بشاهد ويمين. ولو كان فيه ذلك فالسنة هي المفسرة للقرآن عندهم. كيف ظاهر القرآن لا يمنع الحكم بشاهد ويميل والله عز وجل يقول واستشهدوا الشاهدين من رجالهم فان لم يكونوا كيف ظاهر التراب؟ خليكم معن يا شباب - [01:29:08](#) كيف ظاهر القرآن لا يدل على اه او تدل على ما يمنع الله القرآن من الحكم يشاهده يمين. كيف هذا لا. يقول لك ظاهر القرآن لا يمنع. هسه الحنفية استدلوا على المدن من الشهادة اه - [01:29:28](#)

شاهد ويمين استدلوا بالآية. ابن تيمية يقول لك يا عمي هذه الآية لا تمنع من الحكم شهرها. كيف لا تمنع المقصود فيهم انه لا يكون الا اسمعوا كلام ابن القيم رحمة الله عليه ونفهم ذلك. قال في الطرق الحكمية - [01:29:58](#)

فصل الحكم بشهادة الرجل واحد. ومن ذلك انه يجوز للحاكم الحكم بشهادة الرجل الواحد اذا عرف صدقه في غير الحدود اسمع ولم يوجب الله على الحكام الا يحكموا الا بشاهدين اصوات. وانما امر صاحب الحق - [01:30:18](#) ان يحفظ حقه مشاهديه. الآية هذه واستشهدوا شاهدين وبين جاءت؟ في آية ماذا؟ آية الدين جاءت في سياق ماذا؟ في سياق ثبّيت الحق. انا دايمت زيد. فبدي احفظ حقي. شو شو كيف احفظ حقي - [01:30:38](#)

المكاتبة واما بماذا؟ بان استشهد شهيدين من الرجال او رجل رأتين. هذه الشهادة جاءت في هذا السياق اطلقتها في كل الشهادات. قال وانما امر صاحب الحق ان يحفظ حقه بشاهدين او شاهد امرأته. وهذا لا يدل على - [01:30:58](#) الحاكم لا يحكم باقل من ذلك. الحاكم يجوز له ان يحكم بماذا؟ بفراسته. ان يحكم بالقرائب ان يحكم بالامارات وتكلم ابن القيم وطول في الطرق الحكمية بالدليل على ذلك انا انا حاكم قدامي طرفين وواحد شكله كذاب. وظاهر عليه الكذب. اقول له جيب لي شهود - [01:31:18](#)

انا مني قاضي والطبع في قلبي انه كذب. اتأنى قليلا حتى يكاد يقع اليقين في قلبي بقول له شرطي تعال خذه على السجن وحده بعدين يعترف. واحيانا القضاة في قصص سلفنا لما اختلفت امرأتين في الحياة في الحديث. اختلفت امرأتين هذا ولدي وهذا ليس ولدي - [01:31:42](#)

قال الله وامر بماذا؟ بشكين بذبحه اللي صاحت قالت هو وولدها هو ولدها هو ولدها هذا كان الحكم شهود ما كان الحكم انما كان الحكم بماذا؟ بعقله بفطنة الذكاء الفراش. فيقول حكم النبي صلى الله عليه وسلم بالشاهد واليمين - [01:32:02](#) وبالشاهد فقط. وقال ابن عباس رضي الله عنهمما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاهد ويمين. وقال ابو هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد - [01:32:22](#)

وقال جبر ابن عبد الله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد. وقال علي ابي طالب قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة رجل واحد مع يمينه صاحب الحق. وهكذا - [01:32:32](#)

فلذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وظاهر القرآن ما يمنع من الحكم بشاهد ويمين لا يمنع. ولو كان فيه ذلك فالسنة هي المفسرة للقرآن عندهم. وللشافعى في هذه القاعدة كلام معروف. ايش هو الكلام؟ يقول الشافعى - [01:32:43](#) في الامة وفي الرسالة والعبارة من الرسالة وفي الام نحوها. اليمين مع اخربنا الريبع اى ابن سليمان صاحب الامام قال قال الشافعى فاكثر ما جعل الله عز وجل من الشهود في الزنا - [01:33:03](#)

وفي الدين وفي الدين رجال او رجال وامرأتان. فكان تفريق الله عز وجل بين الشهادتين بين الشهادات على ما حكم الله عز وجل من انها مفترقة مفترقة واحتمل اذا كان اقل ما ذكر الله من الشهادة - [01:33:23](#)

شاهدين او شاهدا وامرأتين ان يكون على المشهود له يمينا اذا اتي بكمال الشهادة. فيعطي بالشهادة دون يمينه. لا ان الله حتم الا يعطي احد - [01:33:43](#)

مشاهدينا وشاهد امرأتي لانه لم يحرم ان يجوز اقل من ذلك نصا في كتاب الله عز وجل ثم في الشافعي اورد اثار السلف والاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى لشاهد ويambil. قال ولا حمد ولا حمد فيها رسالته المشهورة في - [01:34:03](#)

رد على من يزعم الاستفباء بظاهر القرآن عن تفسير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اورد فيها من الدلائل ما يضيق هذا الموضع عن ذكره هذه الرسالة معروفة باسم طاعة الرسول. ومن ذلك دفع الخبر الذي فيه - [01:34:23](#)

اذ ذكر ذلك ابن القيم رحمة الله تعالى في طرق حكمية واعلام الموقعين قال وللامام احمد في ذلك كتاب مفرد سماه كتاب طاعة الرسول. وفي اعلام الموقعين قال وقد صدف الامام احمد رضي الله عنه كتاب في طاعته - [01:34:43](#)

رد فيه على من احتج بظاهر القرآن في معارضة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الكتاب في عداد المفقود واكثر الامام ابن القيم رحمة الله في اعلام الموقعين من النقل منه وضمنه كثيرا وضمن الاعلام - [01:35:02](#)

كثير من كتاب الامام احمد وما اورد الامام احمد من اثار في هذا الكتاب. يلا. ومن ذلك دفع الخبر الذي فيه تخصيص بعموم الكتاب او او تقييد او تقييد لمطلقه او فيه زيادة عليه. بينما زيادة النص عند الحنفية شو تعتبر؟ قالوا - [01:35:22](#)

على النصلة. ايش قالوا؟ ايش قالوا نسقط الزيادة على النص قالوا نسكت. وقلنا اي زيادة يقصدون؟ الزيادة التي تكون في ظاهرها تقتضي التغيير وهذا قلنا قول غير صحيح وبيننا وقرأنا عليكم كلام ابن القيم البديع في علام الموقعين طيب قال - [01:35:42](#)

الخبر الذي فيه تخصيص العموم. هل خبر الواحد يخص عموم القرآن؟ هذا موطن اللسان وخالف فيه بعض الحنفية. قالوا الخبر الواحد لا واعتقاد من يقول واعتقاد من يقول ذلك ان الزيادة على النصر كتقييد المطلق نسخ - [01:36:12](#)

تخصيص العام نسخ وكمعارضة طائفة من من المدينيين الحديث الصحيح بعمل اهل المدينة. قسم شيخ الاسلام تيمية رحمة الله رسالته اه بعنوان صحتي صحة مذهب اهل المدينة قسم ثناء العمل اه اهل المدينة على ثلاث اربع مراتب - [01:36:32](#)

وحقيقة لا بد ان تقرأوها وتنتظروا فيها. فهذه المراتب الاربعة فيها بيان حسن واجمال حسن الى آما هو مقبول وحجة في عمل اهل المدينة؟ وما ليس بمحبوب ولا حجة. اه وانصح وقد رتب - [01:36:52](#)

ما هذبه الشيخ الدكتور الاستاذ الدكتور استاذنا عمر سليمان الاشقر رحمة الله في رسالة له بعمل اهل المدينة ورحمة الله تعالى وضع ذلك في اه كتاب كبير له في الاصول ضمنه مجموعة مجموعه من رسائله اللطيفة في - [01:37:12](#)

ان الاصول ومنها هذه الرسالة. يلا. وكمعارضه طائفة من المدينيين الحديث الصحيح بعمل اهل المدينة بناء على انهم مجموعون على خلفت الخبر وان اجمعهم حجة مقدمة على الخبر. وكمخالفة احاديث خيار المجلس بناء على هذا الاصول؟ قال صلى الله عليه - [01:37:32](#)

والحديث في البخاري ومسلم. من حديث ابن عمر اذا تباعي الرجل فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقوا وكانا جمیعا. او يخیر احدهما الاخر فان خیر احدهما الاخر فتباین دعا على ذلك فقد وجب البيع. كيف يعني تتخیل؟ يقول بعثتك اشتريت فيدفع الثمن يأخذ السلعة ثم يقول له يا فلان. انا الان وقل له - [01:37:52](#)

معك فرصة تراجع نفسك لمدة كذا حتى يتم البيع او تعود تعید السرعة والثمن. هذا اسمه خيار. فاذا خيره وانقضى خير له. وان تفرق بعد ان تباعي ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع. واختلف العلماء في في التفرق - [01:38:22](#)

هل هو تفرق الاقوال ام تفرق الابدان؟ واختيار الصحابة انه تفرق ماذا؟ تفرق الابدان. لا تفرق يلا ومالك رحمة الله في في موظاه كان يقول وليس لهذا عندنا حد معروف ولا امر معمول به فيه - [01:38:42](#)

ونقول لعل ذلك الحديث لم يبلغ مالكا. فنفي الحديث وصار الى ماذا؟ الى العمل باهل المدينة. وصار الى العمل بامر اهل المدينة. يلا.

وان كان اكثر الناس قد يثبتون ان المدینین قد اختلفوا في تلك المسألة. وانهم لو اجمعوا وخالفهم غيرهم لكان - 01:39:02

خلال مجلس من اهل المدينة شهید ابن المسبیب وقال به الزهري وابن ابی ذهن وذكر ذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله في فتح الباري عنه وقال ولا يحفظ عن احد من علماء المدينة القول بخلافه سوى - 01:39:22

الریبعة المعروفة بربیع الرأی شیخ مالک یلا وانهم لو اجمعوا وخالفهم غيرهم لکانت الحجة في الخبر وکم قوم من البلدين بعض الاحادیث بالقياس الجلی. بناء على ان القواعد الكلیة لا تنقض بمثل هذا الخبر. تذکرون اللي هو مخالفة خبر الواحد للاصول -

01:39:42

التي اوردها شیخ الاسلام تیمیة رحمة الله تعالی وتكلمنا عنها بالتفصیل. اذکروها قلنا هذا السبب الذي یختص بالحنفیة. السبب الرابع قال اشتراطه في خبر واحد العدل الحق شروطا يخالفها غيره مثل اشتراك طقم وعرض الحديثة كتاب السنة واشترط بعضهم ان يكون المحدث فقيها اذا خالف قیاس الاصول. وقياس الاصول - 01:40:02

هذا القواعد العامة قواعد التشريع التي یقررها. فهنا شیخ الاسلام عاد ذکر ذلك. یلا. الى غير ذلك من انواع المعارضات سواء كان المعارض مصیبا او مخطئا. هنا نكون قد انهينا الاسباب العشرة - 01:40:44

التي ذکرها شیخ الاسلام تیمیة في رسالته رفع المنام. ثم بعد ذلك یبدأ يتکلم شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله عن الاخری تتعلق بالخلاف لا عن اسبابه فیتعلق بیتكلم عن اه مدى العذر - 01:41:03

للائمة یتكلم عن الخطأ والاثم یتكلم عن الوعد والوعيد الذي ورد في بعض النصوص لمن اخطأ ضعف الخطأ وهکذا ما بقی من کلام شیخ الاسلام ليس له صلة في الاسباب الخلاف. وکنت اتمنی ان نقرأ ما - 01:41:23

بقی من کلامی وان نعلق عليه ولكن هذا ما اسعف به الوقت وما یسر به الرب سبحانه وتعالی. فاسأله الله والله العظیم رب العرش العظیم ان یجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مباركا وان یجعل فيما قلناه وسمعنناه وقرأناه - 01:41:43

خیرا وبرکة علينا دینا ودنيا وآخرة. انه جواد کریم رحمن رحیم. اللهم انا نسألك علما نافعا. وعملا صالحا ورزقا طیبا واسعا ودعا ودعوة مبارکة. ونسألك اللهم ان ترزقنا العلم الذي یقودنا الى جناتك ورضوانك - 01:42:03

فانك جواد کریم رحمن رحیم. هذا ما یسر الله. فان كنت ثقیلا او اذیت بعضکم. او احرجت بعضکم فمثلكم من یعذر وما ذلك الا محبة واحرص عليکم. فان رأیتم ما یذكر فلا یلتمس منکم الدعاء. وان رأیتم - 01:42:23

ما یشتتر فنلتتمس منکم الستر. فارجو الله ان یسترنی وایاکم بستره الجميل. في الدنيا والآخرة انه جواد کریم. والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلام وبارک على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین - 01:42:43